

الغضب وأثاره على الفرد والمجتمع _ خطبة الجمعة د. عماد

السواعير

عماد السواعير

وبعد احبتني في الله معاشر المصلين خلق ذميم وعادة سقيمة بيدها تخرب البيوت وتقطع الارحام بل وتسفك الدماء خلق ذميم يا كرام لا يكاد يسلم منه احد الا من عصمه الواحد الاحق - 00:00:00

خلق ينقد في القلب فتغلي منه الدماء ثم تفور حمرة على الوجه وانتفاخا في الاوداج ثم حدث ما شئت عن بذاعة اللسان وسافك الدماء اظنكم علمتم حديثي عن ماذا ان الكلام يا كرام - 00:00:30

عن خلق الغضب عن تلكم الصفة القبيحة تماس نبينه باذن الله جل في علاه. الغضب الذي ملأ البيوت الغضب الذي ملأ الشوارع والطريقات الغضب الذي يكاد يملأ الارجاء وانا لله - 00:00:58

وانا اليه راجعون. لم هذا الغضب اهو لله ام لماذا؟ ثم ما هي اثار هذا الغضب؟ ثم كيف نعالج الغضب يا كرام؟ اقول اولا انواع الغضب ايها المسلم ان الغضب غضبان - 00:01:23

ان الغضب غضبان غضب محمود وغضب مذموم غضب محمود وغضب مذموم. اما المحمود يا كرام وهو انبعاث ذلك الشعور من القلب وظهوره على الوجه واللسان بل وعلى اليد والجوارح حينما تنتهاك حرمات الله - 00:01:46

الغضب المحمود الذي يكون لله الغضب المحمود الذي فيه يغار العبد على انتهائه حرمات الله. ذلكم الغضب الذي يصوره ذلكم المشهد القرآني العظيم اشداء على الكفار. يا ايها النبي جاهد الكفار والمنافقين واغلظ - 00:02:16

واغلظ عليهم هذه الغلطة ما لكم الغضب انما هو غضب محمود يا كرام. في البخاري ومسلم من حديث امكم عائشة رضي الله تعالى عنها قالت دخل علي النبي صلى الله عليه وسلم البيت - 00:02:47

وفي البيت قرام فيه تصاوير ستارة فيها تصاوير فتغير وجهه تغير وجهه النبي صلى الله عليه وسلم ثم تقول عائشة ثم تناول الستر فهتك ثم تناول الستر فهتك. وهكذا لما دخل النبي صلى الله عليه وسلم - 00:03:08

الذى لا يغضب للدنيا وانما يغضب لله. كما يحذثنا انس رضي الله تعالى عنه في في صحيح البخاري ومسلم من حديث ابن مسعود قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يصلی في المسجد - 00:03:36

فرأى نخامة في القبلة نخامة اكرمكم الله. في القبلة ايذاء واعتداء على شعائر الله. لمثل هذا يثور القلب لمثل هذا يغضب المرء. فيقول ابن مسعود فحكها النبي صلى الله عليه وسلم فتغيظ - 00:03:54

ان اصابه الغيظ والغضب وهكذا كان صلوات ربى وسلامه عليه. حينما تنتهاك حرمات الله. فاسألك بالله كم غضبة كانت في قلبك وعلى لسانك لما ضيع ولدك الفجر كم غضبة في قلبك ولسانك - 00:04:16

لما سمعت البعيد يسب الله ويعصي الله ويعتدي على حرمات الله ام انك لا تعرف الغضب لله وانا لله وانا اليه راجعون يا كرام والنوع الثاني من الغضب هو الغضب المذموم - 00:04:37

هو الغضب الذي جاء الاسلام ليجتثه من القلوب هو الغضب المحرم. وهو الغضب الذي لا يكون لله كل غضب لا يكون لله لا نصرة لدينه. لا لتوحيده ولا لسنة نبيه. صلوات ربى وسلامه عليه. ولا غيره على المقدسات. ولا على - 00:04:57

حائر الاسلام فانه غضب مذموم يا مسلم محرم يا مسلم. يؤذى القلب واللسان والجوارح. وستحاسب عليه. لذلك اهتم به النبي

صلوات ربى وسلامه عليه فعالجه حينما كان يأنيه الصحابي كما في صحيح البخاري ومسلم. من حديث ابي هريرة اسمع يا مسلم -

00:05:21

يأتي رجل يطلب الوصية من النبي صلى الله عليه وسلم يقول يا رسول الله اوصني ماذا تتوقعون تكون هذه الوصية هذا الرجل يبحث عن شيء نفيس. يأخذه من فم النبي صلى الله عليه وسلم. وصية يسير بها الى الله. فقال النبي - 00:05:45

يصلى عليه الله وسلم. لا تغضب فردها مرارا لا تغضب. لا تغضب لا تغضب. لأن مالك الخير في ترك الغضب. والنبي صلى عليه الله وسلم يقول كما في البخاري واسمع يا مسلم - 00:06:06

يا من يشتدد غضبك للدنيا لدنيا فانية زائلة بل اقول يشتدد غضبك للمعصية والذنب فتغضب على جاهلية قبلية نتنة. وعلى عنصرية قذرة وعلى غير ذلك مما يحرمه الله وما جاء الاسلام الا ليهدمه. اقول - 00:06:25

النبي عليه الصلة والسلام يقول ليس الشديد يعني ليس الرجل ليس الشجاع ليس القوي يقول ليس الشديد بالصرعة ليس الشديد الذي يصرع الرجال ليس الشديد الذي يرد على الرجال ليس الشديد الذي يشتم ويرد الاساءة اساعتين. هذا ليس شديدا. اسمع ماذا يقول حبيبك في البخاري. يقول وانما الشديد - 00:06:47

الذى يملك نفسه عند الغضب الشديد هو الذى يملك نفسه حينما يثار الغضب في قلبه. هذا الشديد وهذا الرجل الشجاع لذلك يقول الحسن البصري رحمه الله التابعى الجليل. اربع - 00:07:17

من كن فيه عصمه الله من الشيطان وحرمه الله على النار اربع من كن فيه اسمع وتفقد قلبك عصمه الله من الشيطان. وحرمه الله على النار. من ملك نفسه عند الشهوة - 00:07:35

والرغبة والخوف والغضب الذي يملك نفسه عند الغضب عصمه الله من الشيطان وحرمه الله على النيران فاملك نفسك حتى تسلم من شرك وشراكي وحبايل عدوك الشيطان. فإنه سيد الغضب وهو الذي يقوده في قلبك. احبتني في الله - 00:07:58

اثار الغضب ماذا لو كنت رجلا صاحب غضب وثورة غضب ما هي الاثار التي اجنيها؟ ما هي الاشواك التي اقطفها بسبب هذا الغضب اقول اولا ان من اثار الغضب يا كرام بذاعة اللسان - 00:08:24

وخرج هذا اللسان عن سلوك الادب وعن الصراط المستقيم. فترى لسان الغضبان الذي اغلق اغلقت مجاري العقل ومجال الفكر والادراك الذي احمر وجهه وعلا صوته وانتفخت اوداجه. هذا احبتني في الله حدث ما شئت - 00:08:42

لسانه ستراه المستقيم يسب مسبات ويشتم شتائم. يقشعر منها قلب المسلم. السبب هو الغضب بل احبتني في الله يتعدى ذلك والعياذ بالله الى ان يتلفظ بالمهالك الى ان يتلفظ بالكفر بالله نسأل الله السلامة والعاافية - 00:09:03

يتلفظ بالكفر لم يا كرام؟ لانه غضبان يتصل بك يا شيخ سبب الدين سبب الدين كنت زعلان كنت غضبان اتق الله جل في علاه. فان سب الله وسب الدين كفر صريح باجماع المسلمين. نسأل الله السلامة والعاافية - 00:09:28

لذلك احبتني في الله الله. في الغضب والله لو عرضت صور احدنا وهو يتكلم حال الغضب وهو يلعن ويسب ويشتم بل ويكره والله لتبرأ من نفسه والله لتبرأ من نفسه فاملك نفسك واعصمه من الشيطان ايضا احبتني في الله - 00:09:54

من اثار الغضب ايذاء الجوارح فان الغضبان يعتدي بيده الغضبان كما اعتدى بسانه يا كرام يكسر ويقطع ويضرب بل ويقتل وحدثوني عن جريمة قتل لم يسبقها غضب يا كرام. لذلك الله الله - 00:10:18

في ان تملك نفسك وان تملك غضبك وثالثا من اثار الغضب. خراب البيوت خراب البيوت يا كرام سبب الغضب فان الطلاق الذي صار العوبة اقول العوبة بالسنة الرجال صاروا العوبة الفروج المحمرة. صارت تستباح والله تستباح بسبب تفريط الرجال بالفاظ الطلاق والله المستعان - 00:10:40

السبب غضبان كنت غضبان فطلقت ثلاثا ولما تزوجتها اخذت العهد والشرط على ابها الا تطلقها اذا غضبت. يا مسلم لو تأملتم حال بيوتنا وحال المحاكم التي تغضق قضايا الطلاق ستجد السبب الغضب - 00:11:08

وانا هنا انبه ان من يتغسل ويتعذر بالغضب في الطلاق. فيقول طلاق الغضبان لا يقع كلامه ليس ب الصحيح انطلاق الغضبان الذي لا يقع

هو الطلاق الذي يغلق فيه المرء اغلاقا تاما. بمعنى يقتل في تلك اللحظة - 00:11:29

ان كان كذلك فلا يقع طلاقه. اما الطلاق عند عدم الرضا. والغضب اليسير فلا احد يطلق زوجته وهو اضحك رأيتم احدا يطلق وهو مسرورا؟ كل طلاق عن غضب. لذا طلاق الغضبان يقع ايتها الاحبة الكرام. الا في الصورة التي ذكرت فاسأل الله العلي الاعلى -

00:11:47

رب العرش العظيم ان يعيذنا واياكم من الغضب المذموم انه ولني ذلك والقادر عليه. بارك الله لي ولكم بالقرآن العظيم. ونفعني واياكم بما فيه من والذكر الحكيم قد قلت ما سمعتم. واستغفر الله العلي العظيم لي لكم. من كل ذنب وخطيئة. فاستغفروه انه هو الغفور الرحيم - 00:12:09

الحمد لله حمد واصلاة وسلام على نبيه وعده. وعلى الله وصحابه. ومن سار على دربه واقتفي اثره وهو اتبع سنته الى يوم يبعثون وبعد احبيتي في الله كيف تعالج الغضب؟ والذى لا يكاد يسلم منه احد - 00:12:29

فان الغضب يكاد يخالطنا ولا يسلم منه احد. فكيف تعالج الغضب المذموم؟ حتى لا تجني تلك الشمار. نسأل الله السلامة والعافية.

اقول اولا احبيتي في الله بالاستعاذه بالله من الشيطان الرجيم - 00:12:47

ايها الغضبان حينما يأتيك الغضب فتغضب من ولد او من زوجة او من جار او من صاحب او من اي احد او على اي شيء فاستعد بالله من الشيطان الرجيم - 00:13:04

في حديث سليمان ابن سرد رضي الله تعالى عنه يقول استب رجلان عند النبي صلى الله عليه وسلم ونحن عنده جلوس فعلى صوت احدهما على صاحبه واحمر وجهه وظهرت عليه امارات الغضب - 00:13:19

وقال النبي صلى عليه الله وسلم اني لاعلم كلمة لو قالها هذا لذهب عنهمما فيه ثم قال النبي صلوات ربي وسلامه عليه اعوذ بالله من الشيطان الرجيم تذكر هذه الكلمة - 00:13:37

واحفظها واظنك تحفظها. حينما تغضب استعد بالله من الشيطان الرجيم فان ابن القيم يقول ان من اعظم مداخل ابليس انا العبت الغضب فيه تسب الله وبه تطلق زوجتك. وبه تقتل نسأل الله السلامة والعافية. فالاستعاذه الاستعاذه والعلاج الثاني يا كرام. تغيير الحال والانتقال - 00:13:57

تغير الحال والانتقال فاذا ما اختصمت مع رجل او مع زوجتك او مع اي احد فلا تبقين على حالتكم تلك حتى لا تشتعل النار فتفور الدماء فتغلق مجاري الفكر والادراك ثم تفعل - 00:14:21

ما عاقبته وخيمة. غير المكان. كما ارشد النبي عليه الصلاة وسلام. ارشدنا في حالة الغضب. ان الرجل اذا كان قائم فليجلس فان لم يذهب عنهمما فيه فليضبط مع فالسنة احبيتي في الله حان الغضب ان يغير الانسان من جلسته ان ينتقل الانسان من مكانه كما قال يزيد ابن ابي حبيب - 00:14:40

من السلف يقول انا غضبي في نعلي. فان اغضبني احد حملت نعلي ومضيت عالمة الغضب تظهر ان يحمل نعليه ثم يمضي ثم يمضي الغضب الى غير رجعة. فاحرص على ذلك ولا سيما في البيت ليس ضعفا ان تغادر - 00:15:07

الغرفة وليس ضعفا ان تغادر المنزل حال احتداد النقاش بينك وبين الزوج غادر الغرفة اخرج من البيت دقائق تهدأ الامور ويذهب الشيطان وتعود السكينة وسلام الى ذلك البيت والثالث وبه - 00:15:29

احبتي في الله الاعراض عن الجاهلين. ان اعظم علاج لمستفزات الغضب وبواعته ان تعرض عن اسباب الغضب ومن اعظم اسباب الغضب الجاهل هذا الاحمق الذي يجهل عليك فيسبوك ويضايقك بسيارته ويعتدي على سور بيتك ويعتدي على بوابتك ويعتدي على اولادك - 00:15:46

الزوجة حينما تكون جاهلة وهي ناقصة عقل ثم تطول وتطاول بسانها عليك اعرض عنها كما امرك الله اعرض عن الجاهلين. تأملوا بالله عليكم الحديث الذي يحدث به خادم رسول الله صلى الله عليه وسلم. الخادم - 00:16:10

الخادم مظنة الاشكالات بينك وبينه. لان العلاقة بينك وبين الخادم امر ونهي يقول انس ابن مالك رضي الله تعالى عنه. خادم النبي

صلى الله عليه وسلم. خدمت رسول الله عشر سنوات - [00:16:30](#)

فوالله ما قال لي اف قط هذا الهواء المبعث عن الغضب الذي في القلب ما قاله النبي عليه الصلاة والسلام. لمن؟ لهذا الصغير غلام صغير. مظنة الجهل والخطأ يقول والله ما قال لي اف قط ولا قال لي لشيء فعلته لما فعلته - [00:16:47](#)
ولا قال لي لشيء لم افعله لم تفعله اما انت فتفعلهم اما انت فتفتح تحقيقا لا يغلق عند اي خطأ وعند كل خطأ ثم تقول انا لا اعيش في استقرار. لانك ما اتبعت سنة النبي عليه الصلاة والسلام - [00:17:14](#)

يقول ما قال لي لشيء فعلته لما فعلته. ولا لشيء لم افعله لم تفعله. هكذا كان النبي عليه الصلاة والسلام. لذلك عمر يا كرام يأتيه رجل عمر الذي يفر منه الشيطان يجيئه رجل. فيقول يا امير المؤمنين انك لا تحكم بالعدل ولا تقضي بالحق - [00:17:32](#)
فيغضب عمر فيقول له رجل وحق له ان يغضب لا يحب الله الجهر بالسوء من القول الا من ظلم. فيقوم عمر فيقول له رجل يقول يا امير المؤمنين الم تسمع لقول الله جل في علاه واعرض عن الجاهلين والله انه لجاهل - [00:17:54](#)

قال عمر صدق. فيقول الرجل ثم والله وكان نارا انطفأت في وجهي اعراض يسير عن الجاهل وستري. ابن عباس يأتيه رجل وهو من احمل الصحابة. واوسعهم صدرا رضي الله تعالى عنه. حبر الامة - [00:18:14](#)
وترجمان القرآن فيسبه ويشتمه ويتطاول عليه. حتى ما اذا فرغ الرجل التفت ابن عباس الى غلامه الى عكرمة. فقال هل للرجل حاجة فنقضيها له قال عكرمة فاستحيا الرجل ونكس رأسه ولسان حاله يقول اي حلم هذا؟ وانا احاول جاهدا ان اغضبه فلا - [00:18:31](#)
الحسين ابن علي يا كرام او علي ابن الحسين يا كرام تسکب جارية الماء عليه. فيقع الاناء من يدها فيقع على وجهه فيشج وجهه فرفع رأسه اليها فقالت والكافرين الغيظ - [00:18:56](#)

فقال كظمت غيظي قالت والعافين عن الناس. قال عفوت عنك. قالت والله يحب المحسنين. قال اذهبني فانت حرة هكذا كان اسلافكم.
فان تنكينا طريقهم صرنا الى ما صرنا اليه. نسأل الله العلي الاعلى ان يحملنا بتلكم الاخلاق - [00:19:14](#)
ان يعيذنا من الغضب المذموم. وان يجعلني واياكم ممن حسن خلقه وخلقهم. انه ولد ذلك القادر عليه - [00:19:34](#)